وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية (ابن رشد)

قسم التاريخ

الدراسات الصباحية

النمسا ووحدة الاراضي الايطالية 1818-1861

بحث مقدم من قبل الطالبة

هدى حسن جاسم زويد

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في التاريخ

اشراف الدكتورة

اسيل

1440هـ 2018م

المقدمة

خلال القرن التاسع عشر بدات فكرة توحيد ايطاليا وتخلص من حكم النمسا ان الفترة الاولى التي يعتبرها المؤرخين بداية لتوحيد ايطاليا (1815) اي مؤتمر فيينا.

النمسا ارادت قمع الوحدة الايطالية ويتضح ذلك من خلال كلمة مترينخ (Metterenich) مستشار النمسا اذ قال:-

(ايطاليا كلمة تدل على مكان جغرافي فقط) تحققت وحدة ايطاليا عام (1861م) واتخذت من روما عاصمة لها.

تم تقسيم البحث الى اربع مباحث، حيث تناول المبحث الاول علاقة النمسا مع ايطاليا والمؤتمرات الدولية وموقفها من القضية الايطالية، في حين تناول المبحث الثاني موقف النمسا من ثورة (1830م) في ايطاليا التي ادت الى اندلاع شعبي كبير في جميع الدويلات الايطالية وايضاً تناول اهم الثورات في ايطاليا.

في حين عالج المبحث الثالث قمع النمسا لثورات عام (1848م) ومحاولات لقيام الوحدة الايطالية، اما المبحث الرابع تناول تحقيق الوحدة الايطالية بشكل شامل وموقف النمسا منها (1859-1861م ايضاً تناول جهود رئيس وزراء سردينيا كافور الذي كان له جهود كبيرة بالاضافة الى الموقف الدولي المؤيد للوحدة.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المهمة ابرزها كتاب خضر خضر تطور العلاقات الدولية من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الاولى والذي افاد في معظم المباحث الدراسة وكذلك كتاب بيبر رنوفان، تاريخ العلاقات الدولية الى كتاب امال السبكي اوربا في القرن التاسع عشر فرنسا في مئة عام فضلاً عن مجموعة من الكتب يمكن الاطلاع عليها في قائمة المصادر.

الخاتمة

1- ان الثورة الفرنسية وعهد نابليون الى ايطاليا حملا بذور الافكار الحرة التي تاثر بها الاحرار الايطاليين ولاسيما بعد ان منح نابليون للايطاليين دستوراً.

2- ادت سياسة القمع والاضطهاد التي مارستها النمسا في ايطاليا الى نتائج عكسية ولم تفلح النمسا في ثني الايطاليين عن امانيهم القومية وادت سياسة المستشار النمساوي مترينخ الى تزايد عدد الجمعيات السرية المناوئة النمسا والمطالبة بتحقيق الوحدة.

3- استفادت النمسا من حالة التشتت والانقسام التي عاشتها ايطاليا حيث كانت ايطالية منقسمة الى عدة دويلات سياسية يحكمها زعماء وملوك مستبدين هيمنت النمسا على معظمهم.

4- دعمت الدول الاوربية قضية الوحدة الايطالية باعتبارها مطلباً قومياً للشعوب الايطالي ولاسيما بريطانيا العظمى التي حذرت النمسا من ضرورة سحب يدها من ايطاليا لتاخذ طريقها نحو الوحدة القومية وهذا الموقف لم يخلو من اهداف بريطانية بعيدة المدى لخلق دولة اوربية وسط البحر المتوسط توازي قوة النمسا في اوربا.

5- استطاعت مملكة سردينيا بيدمونت ورئيس وزرائها كافور جميع الدويلات الايطالية تحت مظلة الوحدة وبجهود الخاصة بالتعاون مع الدويلات الايطالية الاخرى فاصبح ملك سردينيا بعد الوحدة الايطالية ملكاً على ايطاليا واستطاع كافور بفضل ذكائه تسخير خلافات الدولة الاوربية لمصلحة تحقيق الوحدة الشاملة لبلاده.